

بركات في البيت

الرؤيا السماوية

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

الرؤيا السماوية

كان هناك أولئك الذين تلقوا رؤيا سماوية، وانقلبت حياتهم رأساً على عقب. تغيرت حياتهم بما رؤوا وسمعوا.

اشعيا

(اشعيا 6: 1-8) "في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على كرسي عال ومرتفع واذياله تملأ الهيكل. (2) السرافيم واقفون فوقه لكل واحد ستة اجنحة باثنين يغطي وجهه وباتنين يغطي رجله وباتنين يطير. (3) وهذا نادى ذلك وقال قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الارض. (4) فاهتزت اساسات العتب من صوت الصارخ وامتلاً البيت دخانا. (5) فقلت ويل لي اني هلكت لاني انسان نجس الشفتين وانا ساكن بين شعب نجس الشفتين لان عيني قد رأتا الملك رب الجنود. (6) فطار اليّ واحد من السرافيم وبيده جمرة قد اخذها بملقط من على المذبح. (7) ومس بها فمي وقال ان هذه قد مست شفطيك فانترع اثمك وكفر عن خطيتك. (8) ثم سمعت صوت السيد قائلاً من ارسل ومن يذهب من اجلنا. فقلت هانذا ارسلني." تلقى اشعيا رؤيا من السماء، وكان الرب جالسا على عرشه. رأى اشعيا وشعر بمجد الرب. تفاعل اشعيا الأول كان التوبة عن خطاياها. ثم بعد ان سمع اشعيا دعاء الله، كان جاهزاً ليفعل أي شيء يطلبه منه الرب. تغير اشعيا بما رأى، وشعر، وسمع.

ابراهيم

(عبرانيين 11: 10) "لانه كان ينتظر المدينة التي لها الاساسات التي صانعها وبارئها الله." رأى ابراهيم رؤيا عن الرب ومدينته السماوية. بقيت هذه الرؤيا السماوية مع ابراهيم لباقي حياته. أراد ابراهيم أن يذهب إلى أي مكان وأن يفعل أي شيء من أجل الرب.

موسى

(عبرانيين 11: 24-28) "بالايمان موسى لما كبر ابى ان يدعى ابن ابنة فرعون. (25) مفضلا بالاحرى ان يذل مع شعب الله على ان يكون له تمتع وقتي بالخطية. (26) حاسبا عار المسيح غنى اعظم من خزائن مصر لانه كان ينظر الى المجازاة. (27) بالايمان ترك مصر غير خائف من غضب الملك لانه تشدد كانه يرى من لا يرى. (28) بالايمان صنع الفصح ورش الدم لتلايمسهم الذي اهلك الابقار." رأى موسى رؤيا عن الرب، وسمع صوته. غير ذلك حياة موسى. أراد موسى أن يفعل أي شيء يأمره به الرب. تبع موسى باحترام مخطط الخلاص الذي أعطاه اياه الرب.

نوح

(عبرانيين 11: 7) "بالإيمان نوح لما أوحى إليه عن أمور لم ترى بعد خاف فبنى فلكا لخلاص بيته فيه دان العالم وصار وارثاً للبر الذي حسب الإيمان."
بالإيمان، عندما رأى رؤيا الدمار الآتي، تحرك نوح وخاف، وتبع مخطط الخلاص الذي أعطاه إياه الرب. هذا ما جلب الخلاص لنوح وكل عائلته.

الرسول بولس

(أعمال 26: 19) "من ثم أيها الملك اغريباس لم اكن معاندا للرؤيا السماوية." قبل ان يكون بولس مسيحياً، اضطهد وسجن وقتل المسيحيين. ثم تلقى بولس رؤيا سماوية من الرب. بعد الرؤيا، أراد بولس أن يفعل كل شيء طلبه منه الرب. هذا ما يجب أن تفعله الرؤيا السماوية؛ ان تغير حياتنا للأبد.

نحن ونيقوديموس

(يوحنا 3: 3-5) "اجاب يسوع وقال له الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله." (4) قال له نيقوديموس كيف يمكن الانسان ان يولد وهو شيخ. ألقه يقدر ان يدخل بطن امه ثانية ويولد. (5) اجاب يسوع الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله." كان يسوع يخبر نيقوديموس عن كيفية تلقي رؤيا سماوية. عندما نطيع مخطط الخلاص، عندها نصبح قادرين على تلقي رؤيا سماوية وبركة سماوية. يخبرنا يسوع وتلاميذه عن ما هو مخطط الخلاص. قال يسوع: (مرقس 16: 16) "من آمن واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يدن." قال الرسول بطرس: (أعمال 2: 38-39) "فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس. (39) لان الموعد هو لكم ولاولادكم ولكل الذين على بعد كل من يدعوه الرب الهنا." عندما نتوب ونعتمد بالماء على اسم الرب يسوع، عندها تمحي كل خطايانا، ويكون هناك بركة تلقي المعمودية الروح القدس. هذه هي الولادة من الماء (معمودية الماء) والولادة من الروح (تلقى المعمودية الروح القدس). سجلت حالات كثيرة لأشخاص تلقوا رؤيا من السماء، وكننتيجة لهذه الرؤى، تبعوا الرب وأرادوا أن يفعلوا كل ما طلبه منهم الرب. أصبح اتباع مخطط الخلاص اصبح سهلاً، لأنهم عرفوا أن الله كان معهم، ورضي الرب عن خيارهم. ما زال اليوم يتلقى أشخاص رؤى سماوية. دعونا نتلقى رؤيا لأنفسنا، دعونا نتبع مخطط الخلاص، لأن فيه مكافآت عظيمة.